

فقه اللغة

(عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ) .

قَالَ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ : غَاقَ غَاقٌ لِمَوْتِ الْغُرَابِ .

وَطَاقَ طَاقٌ لِمَوْتِ الصُّرْبِ .

(وَالطَّاقُ طَاقَةٌ حِكَايَةٌ ذَلِكَ) .

اللاَّيْثُ عَنْ الْخَلِيلِ : تَقُولُ الْعَرَبُ فِي حِكَايَةِ مَوْتِ حَوَافِرِ الْخَيْلِ

عَلَى الْأَرْضِ : حَبَطَ طَاقٌ وَأَنْشَدَ (مِنْ مَجْزُوءِ الرَّمْلِ) : .

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطَ طَاقٌ (حَبَطَ طَاقٌ) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمِنْ لُغَاتِهَا الدَّقْدَقَةُ .

قَالَ : وَشَيْبُ شَيْبٌ حِكَايَةٌ جَرَّعَ الْإِبِلَ الْمَاءَ (وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ

أَشْعَارُ الْعَرَبِ) .

قَالَ : وَغَقَّ غَقٌّ حِكَايَةٌ غَلَّيَانِ الْقِدْرِ فِي الْحَدِيثِ : (إِنَّ الشَّامَ

لَتَقْرُبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ حَتَّى إِنَّهُمْ يُطُونَهُمْ لَتَقُولُ : غَقَّ

غَقٌّ) .

قَالَ : وَالدَّيْدَبَةُ حِكَايَةُ مَوْتِ الدَّيْدَابِ كَأَنَّهُ دَبَّ دَبٌّ .

قَالَ : وَخَاقَ بَاقٌ حِكَايَةُ مَوْتِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْوَنَبِ الْفَلْهَمِ (

وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّحَ فَمَا أَمْلَحَ)